

أهداف السلامة المنزلية

لكل عمل هدف، ولكل مطلب غاية، ولكل نشاط مقصد .. فما هدف السلامة في المنزل؟ من المفهوم العام للسلامة نستوضح أهدافها المتمثلة في:

- ١- حماية أنفس القاطنين ؛ لأنه ملاذهم، ومكان قضاء راحتهم، ومأوى سكنهم، وهدوء بالهم يلونون به ويحتمون بداخله ، مقر سكنهم، ومزاولة خصوصياتهم، وإشباع رغباتهم الشخصية.
- ٢- حماية المنزل ذاته وتحريزه من آفات مضرّة أو مزعجات مقلقة، وإبعاد شبح المخاطر؛ ليضحي بيئةً منزلية خالية من الأوبئة أو ما يُفضي إلى أذى أو عبث أو مهلكة.
- ٣- منع وقوع الحوادث أو تقليل نتائجها وتخفيف آثارها.
- ٤- تحصين المنزل من محدثات الطوارئ المفاجئة التي إن لم تطل أفرادَه فحسب، بل قد تطول تجهيزاته وأمتعته.

فإذن: في مجملها هي أهداف تستهدف:

- حماية الإنسان من المهلكات وحفظ الأرواح.
- حماية اقتصاديات المنزل.
- توفير اطمئنان نفسي واستقرار عائلي.
- في نهاية مطافها ضمان -بعد الله- لحفظ النفس والمال، من يستهدفها ويلبها قناعته ويوظفها توظيفاً وقائياً يعي أهميتها

ومردودها وما تعكسه على حياته من طمأنينة وأمان من أيّ حوادث قد تحيق به أو تُوقعه في مآزق يبوء به كاهله أو تفقده حياته أو حياة من يعول ومن يشاركه العيش فيه، وهي أداة حفظ لمقتنياته ومدخرات بيته عدم الحرص عليها تشكل خسارة قد لا تعوض بسهولة ، فالسلامة فالسلامة بهذا منطوق ذو منظورين:

■ منظور إنساني.

■ منظور اقتصادي.

وهما المنظوران المُعَبَّرُ عنهما في قوله تعالى: ﴿ اَلْمَالُ

وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۗ ﴾^(١)



(١) سورة الكهف، الآية: ٤٦ .